

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع
الأربعاء 17 ماي 2017

الوادي

تتويج الطالب رياض دقاشي في مسابقة الاتحاد الدولي للاتصالات

• توج الطالب دقاشي رياض من كلية التكنولوجيا، سنة ثانية اتصالات من جامعة الوادي، بمسابقة الاتحاد الدولي للاتصالات "ويزي برايز 2017" عن مشروع بحثه في مذكرة الماجستير تحت إشراف الأستاذ السعيد غندير. وستنظم هذه المنظمة الدولية تظاهرة علمية حول أحسن المشاريع في تكنولوجيات الإعلام والاتصال بجنيف، من 12 إلى 16 جوان 2017، بمناسبة انعقاد القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام 2017. ويعتبر هذا الانجاز الوحيد وطنيا المرقب في هذه المسابقة الدولية. وكانت جامعة الوادي قد شاركت في المسابقة تحت عنوان: "تطوير تطبيق أندرويد على الهاتف الذكي ضد اختطاف الأطفال"، حيث رشحت هذه المنظمة عمل الطالب من بين الخمسة الأوائل دوليا في فئة الثقة والأمان في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن ضمن 90 الأوائل في كل الفئات، حيث أشرف على عمليات الاختيار خبراء دوليون مختصون في الميدان.

خليفة فعيد

في ظل تماطل المسؤولين وعدم تجسيد الوعود المتتالية لاستكمال المشروع أساتذة جامعة ابن خلدون يهددون بالاحتجاج بعد تأخر إنجاز 70 مسكنا وظيفيا في تيارت

إضافة إلى الربط بكافة الشبكات الخاصة بشبكة الكهرباء والغاز والماء، وكذا قنوات الصرف الصحي، وهو ما يؤخر هذا المشروع ويطيل من أزمته، خاصة بالنسبة للأساتذة الذين ضاقوا ذرعا من وعود التسليم، في ظل معاناتهم المستمرة من أجرة الكراء، وهو الأمر الذي أفقد الثقة لدى الأساتذة أمام وضع كارثي لم يجد هؤلاء أمامه بدا من اللجوء الى الاحتجاجات، بعد أن التزموا بتعليقها في فترة الانتخابات التشريعية، معبرين بذلك عن تحليهم بروح المسؤولية. مطالبين في ذات الوقت بضرورة تدخل الجهات الوصية لرفع اللبس عن هذه القضية.

ديار بن داود

و12 مسكنا في طور إعداد دفتر الشروط، أين انطلقت الأشغال لكنها سرعان ما توقفت، ليعود المشروع إلى التوقف خاصة في الجناح B، وهو الوضع الذي أعاد سلسلة الاحتجاجات إلى الواجهة، والتي أسفرت عن مراسلة من مديرية السكن تحت رقم 1691 مؤرخة في تاريخ 29 ماي 2016 تلتزم فيها بتسليم المشروع نهائيا خلال الثلاثي الأخير من سنة 2016 كأقصى تقدير، إلا أن المشروع يبقى معطلا لحد الساعة وخاصة في الجناح (B) الذي لا تزال به 4 شقق لم تكتمل بها الأشغال، أما بقية الشقق في المشروع فتجاوزت نسبة الإنجاز بها 90٪، في وقت تبقى التهيئة الخارجية للحي المذكور تنتظر التجسيد بالميدان،

يطالب عدد من الأساتذة بجامعة ابن خلدون والمعنيون بمشروع السكن الوظيفي لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة لشريحة 2005، السلطات المعنية بضرورة التدخل العاجل لحل مشكلتهم في تأخر هذا المشروع وبقائه رهينة الوعود المتتالية للسلطات المعنية بإنجازه، حيث ورغم المراسلات الكثيرة للأساتذة، إلا أنه لا حياة لمن تنادي، فقد كانت آخر عملية لحل المشكلة خاصة بعد الاحتجاجات التي قام بها الأساتذة، أين تدخل والي تيارت وأمر مدير السكن بإعداد وتقييم مخطط عمل لسير أشغال الورشة، فمن بين 70 مسكنا، 48 منها اقترنت الأشغال بها على الانتهاء، أما 10 سكنات فتم اختيار المقابلة

ملتقى حول علاقة الإعلام باللغات

نظمت كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في جامعة ولاية سعيدة، الملتقى الأول للغات والإعلام تحت عنوان «علاقة الإعلام باللغات»، وذلك

بمشاركة العديد من الإعلاميين البارزين، من

بينهم الصحافي لخضر بريش والمعلق في

قنوات «بي إين سبورتس» الرياضية

عادل خلو، وحمد خلفاوي، مقدم في

التلفزيون الجزائري.



بمناسبة اليوم الوطني للطلاب

أبواب مفتوحة على الدرك و الأمن بالجامعة

التي تقوم بها مختلف الفرق و المصالح على مستوى كلية الهندسة المعمارية و ذلك في إطار نفس الاحتفالية، حيث منحت للطلبة فرصة الاطلاع عن قرب على المهام التي يؤديها عناصر الأمن، خصوصا ما تعلق بأعوان فرقتي الشرطة العلمية و البحث و التحري. **عبد الله ب.**

حول الآلية القانونية التي يركز عليها عمل الدركي في إطار محاربة الجريمة، و كذا السلامة المرورية خلال مراقبة الطرقات، كما أبدى عدد كبير من الطلبة اهتماما بالشروط المطلوبة للدرك الوطني. كما عرضت المديرية الولائية للأمن الوطني بقسنطينة، أهم النشاطات

صبيحة أمس الثلاثاء، عشرات الطلبة الذين أبدوا اهتماما بأجنحة المجموعة الإقليمية للدرك الوطني، أين تم عرض مختلف مصالح السلاح و المهام الموكلة إليها، إلى جانب التعريف بمختلف الاختصاصات و التكوين الذي يستفيد منها منتسبو السلك، مع تقديم شروحات مطولة

نظمت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني و مديرية الأمن بولاية قسنطينة، أبوابا مفتوحة بجامعة صالح بويندير، و ذلك في إطار الاحتفال باليوم الوطني للطلاب المصادف لـ 19 ماي من كل سنة. و استقطب معهد تسيير التقنيات الحضرية بجامعة قسنطينة 3،

ستسمح بخلق فرص تكوين للطلبة

اتفاقية شراكة بين جامعة جيجل و غرفة التجارة

للمؤسسات بالاستفادة من الأبحاث و الدراسات المنجزة بالجامعة، و تكييفها حسب احتياجاتها للاستعمال، كما سيتم العمل على تجسيد برامج، و دورات تكوينية يشرف عليها أساتذة من الجامعة لفائدة عمال المؤسسات المنتمة لغرفة التجارة و الصناعة، و تقدر مدة الاتفاقية حسب المسؤول، 3 سنوات قابلة للتجديد. كما عرف اللقاء تقديم مداخلات من قبل أساتذة مختصين، تحدثوا على أهمية البحث عن مداخل جديدة للدولة و تدعيم الاقتصاد الوطني، يساهم في تحقيقها مختلف الشركاء و المستثمرين و الباحثين، مؤكدا على أهمية البلديات في تحقيق التنمية المحلية بتجسيدها لمشاريع تنموية هادفة بالاعتماد على خصوصيتها. **كطويل**



إجراء التربصات بها، ما يمكن حسب ممثل الغرفة، من تقليل مهمة البحث عن مكان لإجراء هذه التربصات و الوقوع في العراقيل التي كان يتلقاها الطلاب سابقا. و أوضح ممثل الغرفة، بأن الاتفاقية ستسمح

إلى العالم الاقتصادي، و يفتح المجال لتكوين الطلبة، و إتاحة فرص لتكوينهم في المؤسسات المنخرطة بالغرفة، من خلال توجه الطلبة مباشرة إلى إدارة الغرفة لتوجيههم إلى الشركات التي يرغبون في

شهدت، أمس، قاعة المحاضرات بالجامعة المركزية بجيجل، خلال يوم دراسي حول التنمية المحلية و أنماطها العملية، مراسيم توقيع اتفاقية شراكة بين جامعة جيجل و غرفة التجارة و الصناعة «إيجلجيلي»، و بحضور أصحاب مؤسسات و أساتذة من الجامعة. و أشار مدير الجامعة في حديثه للنصر، إلى أن الهدف من الاتفاقية هو خلق بروتوكول تعاون ما بين الجامعة، باعتبارها أحد أهم الركائز في تكوين الإطارات من الجانب النظري، و مع الشريك الجديد المتمثل في غرفة التجارة و الصناعة بالولاية، ما سيسمح حسب بتجسيد سياسة الانفتاح على العالم الخارجي، و النظر إلى الجامعة بنظرة عصرية، و قال المتحدث بأنه من خلال الغرفة ستقترب الجامعة أكثر

البويرة

طلبة الإقامات الجامعية يحتجون

الجامعية بالولاية، وغياب الأمن، وهو ما أثار قلق الطلبة، خاصة الإناث منهم، الذين اشتكوا عدم استقبال إدارة الخدمات الجامعية لهم للاستماع لانشغالاتهم ومحاولة التدخل لحلها.
• ع.ف. الزهراء

المقيمين بالحي. اعتبر الطلبة المقيمون عبر 6 إقامات جامعية بالبويرة، وقفتهم الاحتجاجية بالنداء الموجه للسلطات الولائية، طلبا لتدخلها من أجل وضع حد لمختلف التجاوزات التي تعرفها الإقامات

نظم، صباح أمس الثلاثاء طلبة الإقامات الجامعية بولاية البويرة، وقفة احتجاجية أمام مقر مديرية الخدمات الجامعية، للمطالبة بتدخل الجهات المسؤولة بغية الوقوف على وضعية الخدمات الجامعية المتدهورة بهذه الإقامات، إلى جانب التنديد بالتصرفات التي وصفوها بـ«غير اللائقة لأعوان الأمن بها»، رافعين مطلب ضرورة توفير الأمن، بالنظر إلى التهديدات التي أصبحت تحدد بالطلبة

المجاهد والدبلوماسي السابق راجح مشحود يكشف: الطلبة الجزائريون سعدوا إلى الجبل قبل 19 ماي 56

والقضاء وغيرها. للإشارة، قَدَّم الأستاذ الدكتور محمد الأمين بلفيث من جامعة الجزائر العاصمة، مداخلة حول الطلبة الجزائريين بجامع الأزهر، تيارات ومشارب، وذلك من خلال قراءة الأرشيف الفرنسي. أما الدكتور محمد ضيف الله من تونس فقد قَدَّم محاضرة حول الجمعيات الطلابية الجزائرية في تونس خلال الفترة من 1934 / 1962، بينما قَدَّم الدكتور محمد عبد الرحمان عريف من جمهورية مصر العربية، مداخلة حول الدور التاريخي للطلبة الجزائريين بمصر في الحركة الوطنية والثورة الجزائرية. من جهتها قَدَّمت السيدة «ناطاليا فينس» من بريطانيا مداخلة حول تجربة الطلبة الجزائريين في الجامعة بعد سنة 1962.
بوجمعة ذيب

كانوا مجتدين في صفوف الحركة الوطنية حتى قبل اندلاع ثورة التحرير المباركة. المشاركون في أشغال الملتقى الدولي الحادي عشر حول الحركة الطلابية الجزائرية والمسألة الوطنية الذي تحتضنه جامعة سيكدة 55 على مدار يومين كاملين، أكدوا الدور الكبير الذي لعبته النخب المثقفة في الجزائر فيما يخص الكفاح السياسي ضد المستعمر الفرنسي الغاصب، وهذا منذ السنوات الأولى للاحتلال، حيث قاد هؤلاء مسارات العمل المناهض للسياسات الفرنسية. عن طريق توظيف الفكر وفق رؤى مختلفة تختلف باختلاف المرجعيات. ويعتبر المشاركون في أشغال هذا الملتقى أن الانتصار الكبير الذي أحرزته الثورة الجزائرية، إنما يعود لتلك النخبة التي دعمت صفوف الثورة بكفاءات أثرت مكوناتها البشرية في جميع المجالات الإعلامية والدبلوماسية والعسكرية والصحية والتعليمية

نفى المجاهد وضابط الاتصالات الحربية بالمنظمة السرية والدبلوماسي السابق السيد راجح مشحود، أن يكون تاريخ صعود الطلبة الجزائريين إلى الجبل هو 19 ماي 1956، مشيرا من خلال شهادة ألقاها أمس الثلاثاء، بقاعة المحاضرات للمكتبة المركزية بجامعة سيكدة أثناء أشغال الملتقى الدولي الحادي عشر حول الحركة الطلابية الجزائرية والمسألة الوطنية، إلى أن الطلبة الجزائريين قد لبوا نداء الوطن منذ الساعات الأولى من انطلاق شرارة الثورة المظفرة، إلا أنه لم ينف أن يكون عدد آخر منهم قد سعدوا إلى الجبل يوم 19 ماي، مشددا على ضرورة الحفاظ على الأمانة التاريخية بالخصوص، وأن تاريخ الحركة الطلابية قد أهمل نضال الطلبة الدارسين بجامع الزيتونة بتونس، الذين يُعدون. كما أشار. من أوائل الطلاب الذين التحقوا بجهة الجهاد بعدما

صالون وطني لمنتجات البحث العلمي



ينظم مركز
تطوير
الطاقات
المتجددة،
غدا،
الصالون
الوطني
لمنتجات
البحث
العلمي،
بقصر
المعارض

«الصافكس»، بمشاركة أكثر من 500 عارض، حيث سيسلط الضوء على أهمية تثمين منتجات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في تطوير اقتصاد الجزائر عبر نقل التكنولوجيات نحو المؤسسات الصغرى والمتوسطة، باعتباره الخيار الأنسب والبديل عن اقتصاد المحروقات.

الاتحاد الطلبة الجزائريين ينظم حفلا بمناسبة 19 ماي

ينظم الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين، غدا، حفلا بمناسبة عيد الطالب، وذلك بكلية علوم الإعلام والاتصال بين عكنون، على الساعة 14:00 بعد الزوال.

التحالف من أجل التجديد الطلابي يحتفل بعيد الطالب



ينظم التحالف من أجل التجديد الطلابي، اليوم، محاضرة تاريخية بمناسبة الذكرى 61 لعيد الطالب، المصادف لـ 19 ماي من كل سنة، يشرف عليها الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، جمال ولد عباس، وذلك على الساعة 14:00 بعد الزوال، بمقر الحزب بحيديرة.

لقاء رؤساء المؤسسات شركاء جامعة هواري بومدين

تنظم جامعة هواري بومدين، اليوم، لقاء مع رؤساء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية شركاء الجامعة، لمناقشة سبل التعاون بين الجامعة والمتعاملين الاقتصاديين والاجتماعيين وتطلعات كلا الطرفين، وذلك بقاعة المحاضرات بدار العلوم للجامعة، ابتداء من الساعة 13:30 زوالا.

قرين يشرف على ندوة تكوينية

يشرف وزير الاتصال حميد قرين، يوم 21 ماي الجاري، على ندوة تكوينية حول «حق الصورة: مشاكل اليوم وتحديات الغد»، والتي ينشطها البروفيسور «برتيل كوتبير»، وذلك بمقر المدرسة العليا للصحافة وعلوم الإعلام بين عكنون، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

إحياء الذكرى 61 لليوم الوطني للطلاب بوهران

تحيي وزارة المجاهدين، غدا، الذكرى 61 لليوم الوطني للطلاب 2017/1956، تحت شعار «الطلاب نمجد الأمس، فخر اليوم»، من ولاية وهران، التي ستحتضن مراسمها الوطنية.

في إطار التعاون بين الجامعة
و المؤسسة بمعسكر

الطلبة يطالعون على الأجهزة و التقنيات المستعملة من قبل اتصالات الجزائر

● نظمت جامعة مصطفى إسماعيل بمعسكر أبواب مفتوحة لفائدة طلبة قسم الالكتروتقني، شاركت فيه المديرية العملية لاتصالات الجزائر بغية تعريف الطلبة الجامعيين بمختلف التقنيات والتكنولوجيات المستخدمة من قبل مؤسسة اتصالات الجزائر. وقد جاءت مشاركة المديرية تلبية لدعوة إدارة الجامعة قصد تحقيق تقارب بين المؤسسة وجامعة مصطفى إسماعيل بمعسكر، مما يسمح بتعريف الطلبة الجامعيين بالمؤسسات الحاضنة لتخصصاتهم وطبيعة الأنشطة التقنية والأجهزة المستعملة على أرض الواقع، حيث قام ممثلي القسم التقني للمديرية العملية لاتصالات الجزائر بتقديم عرض معمق حول استغلال المؤسسة للألياف البصرية والأجهزة المستخدمة في عملية تلحيم وربط الألياف البصرية والسهر على مراقبتها، وهو ما أستحسنه الطلبة الحاضرين وطالبوا بتكرار مثل هذه المبادرات التي تساعدهم في إيجاد توافق وتكامل بين ما يتلقونه من دروس نظرية.

■ علي بوهلال

مباركي ي دشن صالون منتجات البحث العلمي

■ تنظم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من 18 إلى 21 ماي 2017 بقصر المعارض بالصنوبر البحري الجناح س فعاليات الصالون الوطني لمنتجات البحث العلمي وسيشرف الاستاذ محمد مباركي وزير التعليم العالي وليا بحث



لاعلمي بالنيابة على تدشن الصالون ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا.

ولد عباس يشرف على احتفالات عيد الطالب

■ يشرف الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الدكتور جمال ولد عباس على الاحتفالات المخلدة لليوم الوطني للطالب في الذكرى 61 وهذا بمقر الحزب على الساعة الثانية زوالا بحضور التحالف من أجل التجديد



الطلابي الوطني.

قرين يشرف على ندوة تكوينية

■ يشرف وزير الاتصال حميد قرين يوم 21 ماي الجاري على ندوة تكوينية بعنوان الحق في الصورة، مشاكل اليوم وتحديات الغد، ينشطها الدكتور برتيل كوتيه من جامعة سويسرا وهذا بالمدرسة العليا للصحافة وعلوم الإعلام



إحياء ذكرى 19 ماي 1956

الدعوة إلى تحمل الطلبة لمسؤوليتهم لاستكمال مسيرة بناء الجزائر

دعا مشاركون في ندوة تاريخية نظمت، أمس، الطلبة إلى تحمل مسؤوليتهم لاستكمال مسيرة البناء، مشددين على ضرورة «التشبع بالروح الوطنية»، اقتداءً بجييل الفاتح نوفمبر.



قبل أن يعمم على مستوى كل التراب الوطني تحقيق نموذجي بالعااصمة حول مدى تفشي ظاهرة المخدرات بالوسط الجامعي

سينطلق ابتداء من أكتوبر المقبل تحقيقا «نموذجيا، على مستوى إحدى جامعات ولاية الجزائر حول مدى تفشي ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط الجامعي قبل أن يعمم على مستوى كل التراب الوطني حسب ما أكدته، أمس، بالجزائر العاصمة مسؤولة في الديوان الوطني لمكافحة المخدرات.

ق.و.

● أوضحت مديرة الوقاية والاتصال للديوان غنية قداش لـ«واج» أن هذا التحقيق الوطني حول مدى تفشي المخدرات في الوسط الجامعي والذي سينطلق في أكتوبر المقبل جاء خاصة بعدما تبين من خلال تحقيق أجراه مؤخرا الديوان أن ظاهرة «الاستهلاك المبكر» للمخدرات في ارتفاع محسوس. وأضافت أن التحقيق سيكون بناء على تصريحات ميدانية من خلال أسئلة تطرح من قبل مختصين للطلبة لمعرفة مدى تفشي المخدرات في الوسط الجامعي. وسيتم من خلال هذا التحقيق معرفة الفئة الشبابية الأكثر معاناة من هذه الظاهرة عن طريق طرح أسئلة على الطلبة فيما يخص السن والجنس والوضع الاجتماعي وغيرها» تقول المسؤولة. ودقت قداش ناقوس الخطر حول استفحال ظاهرة تعاطي المخدرات بين الشباب في «سن مبكرة» حيث أشارت إلى أنه استنادا إلى آخر تحقيق أجراه الديوان حول مدى تفشي المخدرات بالوسط المدرسي تبين أن هذه الظاهرة «تمس الشباب في سن مبكرة أي فئة أقل من 15 سنة من العمر».

وأظهر التحقيق الوطني حسبها أنه نسبة دون تحديدها من الشباب الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة يستهلكون المواد المخدرة و المؤثرات العقلية ناهيك عن ظاهرة التدخين التي تمس 18,36 بالمائة من الشباب بالوسط المدرسي، واعتبرت أن استفحال ظاهرة التدخين بين الشباب سيؤدي لا محالة بالشباب نحو مستنقع المخدرات «لا سيما أن التحقيق بين أن نسبة 37,1 بالمائة من الشباب المدخن عمره أقل من 15 سنة «و هذا حسبها- «مؤشر سيئ» يستدعي اتخاذ تدابير «وقائية استعجالية» لإنقاذ الشباب من هذا الوباء، وقالت إن كمية المخدرات التي تم حجزها في قضايا الاستهلاك «بموزة المستهلكين الشباب» التي أضحيت في «تزايد مستمر» تبين مدى استفحال هذه الظاهرة بين الوسط الشبابي.

و أفادت قداش في ذات السياق عن وجود 38 مركزا على المستوى الوطني تابع لوزارة الصحة و السكان وإصلاح المستشفيات لمعالجة المدمنين على المخدرات في إطار التكفل الخارجي. وقد تم تدعيم هذه المراكز بمختصين سواء كانوا أطباء عامين أو نفسانيين أو مختصين في العلوم الاجتماعية، وكشفت أن التورط في قضايا استهلاك المخدرات حينما يمثلون أمام العدالة يكون «بإمكانهم الاختيار بين العلاج عن الإدمان في مركز مختص أو التابعة القضائية» معتبرة أن هذه الوسيلة القانونية «ناجعة» للوقاية والحذ من هذه الأفة الخطيرة التي تنخر المجتمع.

وفي سياق متصل، تطرق ذات المتحدث إلى دور الطلبة في كسب الاعتراف الدولي للقضية الجزائرية من خلال حضورهم «الفعال» في مختلف الفعاليات العالمية. جدير بالذكر أن الطلبة الجزائريون شنوا إضراب شامل عن الدراسة بتاريخ 19 ماي 1956، وبعد ذلك التحقوا بجيش التحرير الوطني ومنظمته السياسية جبهة التحرير الوطني تدعيا للتضال الثوري، حيث تم تسجيل انضمام أكثر من 157 طالبا بصوف جيش التحرير الوطني.

● وخلال لقاء نظمته يومية المجاهد بالتنسيق مع جمعية مشعل الشهيد بمناسبة إحياء اليوم الوطني للطلاب الذي يصادف 19 ماي من كل سنة، أبرز المجاهد والوزير السابق دحو ولد قابلية ضرورة تحمل الطلبة لمسؤوليتهم من أجل استكمال مسيرة بناء الجزائر. ويعد أن وصف هذه المسؤولية بـ «محرورية» أشار إلى الزامية تضافر جهود الجميع لمواجهة مختلف التحديات التي تفرضها الأوضاع الإقليمية والدولية وتأثيرها على واقع ومستقبل الجزائر.

خلال المنتدى الدولي الحادي عشر حول تاريخ الثورة الجزائرية، مشاركون يؤكدون:

"أكبر انتصار أحرزته الثورة الجزائرية هو تدعيم صفوفها بكفاءات علمية"

العربية من طرف طلبة جزائريين إلى أن تطور لساعة أخرى كانت تبث في منتصف الليل باللغة الفرنسية لمخاطبة الاستعمار الفرنسي وتجريم كل ما كان يقوم به. وذكر عريف مجموعة من الطلبة الذين كانوا يتمتعون بأصوات إذاعية ومعبرة على غرار محمد فضولي وتركي رايح عمامرة وعبد القادر بن قاسمي ويحيى بوعزيز و محمد مفتاحي وغيرهم، مضيفا أن مساهمات الطلبة الجزائريين لم تتوقف بإذاعة صوت العرب بل تعدتها إلى جريدة الأهرام المصرية، مشددا على ضرورة توثيق كل ما قام به الطلبة الجزائريون من أجل تحرير الجزائر وإعلام الشباب العرب بذلك ليتخذ منه قدوة لأنهم تركوا صورة حية خالدة لوطنية الجزائريين المضحين بأنفسهم.

طاقات الشعب الجزائري في معركته ضد الاستعمار الفرنسي وذلك بتجنيد العمال والطلبة والتجار وغيرهم. وأضاف بوضرية بأن الطلبة قد ساهموا في تفعيل الثورة في الداخل كما في الخارج في الفترة الممتدة من 1955 إلى 1961 ويتجلى ذلك، كما قال، من خلال تأطير الجهاز الدبلوماسي للثورة الجزائرية خاصة من خلال مساعدة الوفد الخارجي لجبهة التحرير الوطني بالقاهرة في مجال الدعاية والإعلام والتعريف بالقضية الجزائرية و كذا عن طريق تأطير عمل مكاتب جبهة التحرير الوطني في الدول العربية والآسيوية وبلدان أوروبا الغربية. من جهته، اعتبر محمد عبد الرحمان عريف من مصر وهو كاتب وباحث في تاريخ العرب الحديث وتاريخ العلاقات الدولية و السياسية الخارجية في مداخلة قدمها بعنوان «الدور التاريخي للطلبة الجزائريين في مصر في الحركة الوطنية وثورة التحرير» أنه لا بد للتاريخ أن يتذكر طلبة الجزائر إبان الثورة و ما قاموا به من إنجازات في إذاعة صوت العرب المصرية من خلال إعداد برنامج المنتدى المغربي الذي كان يبت لمدة ساعة كاملة باللغة

أجمع المشاركون في المنتدى الدولي الحادي عشر حول تاريخ الثورة الجزائرية تحت عنوان «الحركة الطلابية الجزائرية والمسألة الوطنية» الذي افتتحت أشغاله أمس بسكيكدة أن أكبر انتصار أحرزته الثورة الجزائرية هو تدعيم صفوفها بكفاءات علمية متنوعة.

ق.و.

● أبرز المحاضرون الذين تعاقبوا خلال أشغال اليوم الأول من هذا المنتدى بالمكنبة المركزية بجامعة 20 أوت 1955 أن هذه الكفاءات قد ساهمت بشكل كبير في العمل الكفاحي من خلال إثراء صفوف الجيش في مختلف المجالات الإعلامية والدبلوماسية والتقنية والتعليم والصحة والقضاء، حيث تطرق عمر بوضرية من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في مداخلة حول مساهمة الطلبة الجزائريين في العمل الدبلوماسي لجبهة التحرير الوطني إلى ما قامت به جبهة التحرير الوطني منذ اندلاع الثورة التحريرية من خلال توظيف كافة

في كتابه الحديد الصادر عن منشورات ديوان المطبوعات الجامعية

عبد القادر رزيق المخادمي يفصل في تكتل دول البريكس نحو نظام عالمي جديد

ما هو تكتل البريكس؟ وما هي أهدافه و مرامييه البعيدة على المستوى الدولي؟ بريكس و تحولات النظام الدولي؟ بريكس مقالبا النانو؟ حرب صادرات الغاز؟ التحديات التي يواجهها هذا التكتل؟ موقع العرب في بريكس؟ هذه التساؤلات وغيرها من المؤشرات هي ما يحاول الباحث عبد القادر رزيق المخادمي الإجابة عنها في كتابه الجديد الموسوم بـ «تكتل دول البريكس نحو نظام عالمي جديد» الصادر مؤخرا عن منشورات ديوان المطبوعات الجامعية.

و في الفصل السابع ترقف عند جنوب أفريقيا و مؤشرات الصعود مبرزا في السياق ذاته التحديات التي تواجه هذا البلد ما بعد الإبارتايد من مشاكل اقتصادية و اجتماعية . وخلص الكاتب بحته بفصل خصصه للبرازيل و تطالعها في البريكس حيث تناول في البحث الاول البرازيل كقوة اقتصادية ، و في البحث الثاني البرازيل و آفاق المستقبل و في البحث الثالث التحديات التي تواجه البرازيل و العالم يمر بمرحلة اقتصادية انتقالية من اقتصاد عالمي .

هذا ويتضمن كتاب «تكتل دول البريكس نحو نظام عالمي جديد» الصادر مؤخرا عن منشورات ديوان المطبوعات الجامعية فصل خاص بملاحق البطاقات التقنية وذييل مجموعة من الصور التي تحمل اهم الحرائط الجيو سياسية لدول البريكس. للإشارة الكاتب عبد القادر رزيق المخادمي، باحث في الفكر السياسي والعلاقات الدولية. ولد يوم 4 ربيع الأول عام 1370 هـ الموافق «4» ديسمبر سنة 1950م في قرية المخادمة، التي تبعد بـ «45» كلم غرب ولاية بسكرة، التي تقع بمنطقة الزاب الغربي، التي من أهم قرى ليوقة وبنطوس، وأوماش، والتابعة إداريا إلى ولاية بسكرة المشهورة بزراعة النخيل، والتي تبعد عن العاصمة بأكثر من «400» كلم جنوب الجزائر. وهو سليل الدوحة النبوية الشريفة، إذ ينتهي نسبه إلى الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، حسبا تشهد به شجرة سيدي موسى دفين ببلدية الصحيرة، التي ضيظها العالم عبد المجيد بن حبة رحمه الله تعالى. أنهى تعليمه في الكتاتيب بالمخادمة، والإعدادي بسكرة، ثم الثانوي بالجزائر العاصمة، ولاحقا في سنة «1974» بكلية الحقوق والعلوم الإدارية بجامعة الجزائر، وتخرج منها سنة «1979». مارس التدريس، والإدارة، وعمل أكثر من عشرين سنة في الصحافة المكتوبة والمسوعة، ومراسلا لصحف عربية ودولية، وقام بتحقيقات عالمية في عدة دول أبرزها: فيتنام، وتايلاند، وموسكو، وألمانيا، وإيطاليا، كما أجرى عدة لقاءات مع شخصيات وروساء دول، وقام بتغطية عدة أحداث ساخنة، ومؤتمرات دولية، وشارك في ندوات فكرية عربية، وكان في جميع هذه الأحداث شاهدا ومرقبا ومحلا. وقد مارس عدة مسؤوليات في الصحافة الوطنية المكتوبة والمسوعة. صدرت له مؤلفات كثيرة في العلاقات الدولية «47» عنوانا، في كل من الجزائر، مصر، سوريا ولبنان، وبعضها طبع أربع مرات، وترجم إلى اللغة الفرنسية.



يحرص هذا التكتل يضيف الكاتب في مراميه البعيدة كهدف للمؤسسات الاقتصادية للدولة الحالية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لتكون وسيلة تتنافس هذه المؤسسات وتعمل على تحرير العالم من تأثيراتها و قيودها . وفصل المؤلف في كل ما يتعلق بهذه المؤسسة بما فيها المؤسسات المالية التي تنتمي إليها، وبنك بريكس لتتبع كما ترقف عند الحملة التي شنت ضد بريكس وردود الفعل . وجاء الفصل الثاني بعنوان تكتل بريكس والقضايا الدولية تناول من خلاله تأثير بريكس في أفريقيا، وفي أمريكا اللاتينية وبرئيس وموقع العرب فيها ، وخصص الفصل الثالث لبريكس و التكتلات الإقليمية المرتبطة بها بما فيها المؤسسات الآسيوية الشاملة، التي تضم منظمة حوار التعاون الآسيوي ، منظمة إجراءات التفاعل و بناء الثقة في آسيا، جمعية البرلمانات الآسيوية. والمؤسسات الآسيوية الإقليمية وتضم منظمة شنغهاي للتعاون و رابطة جنوب شرقي آسيا الآسيان.

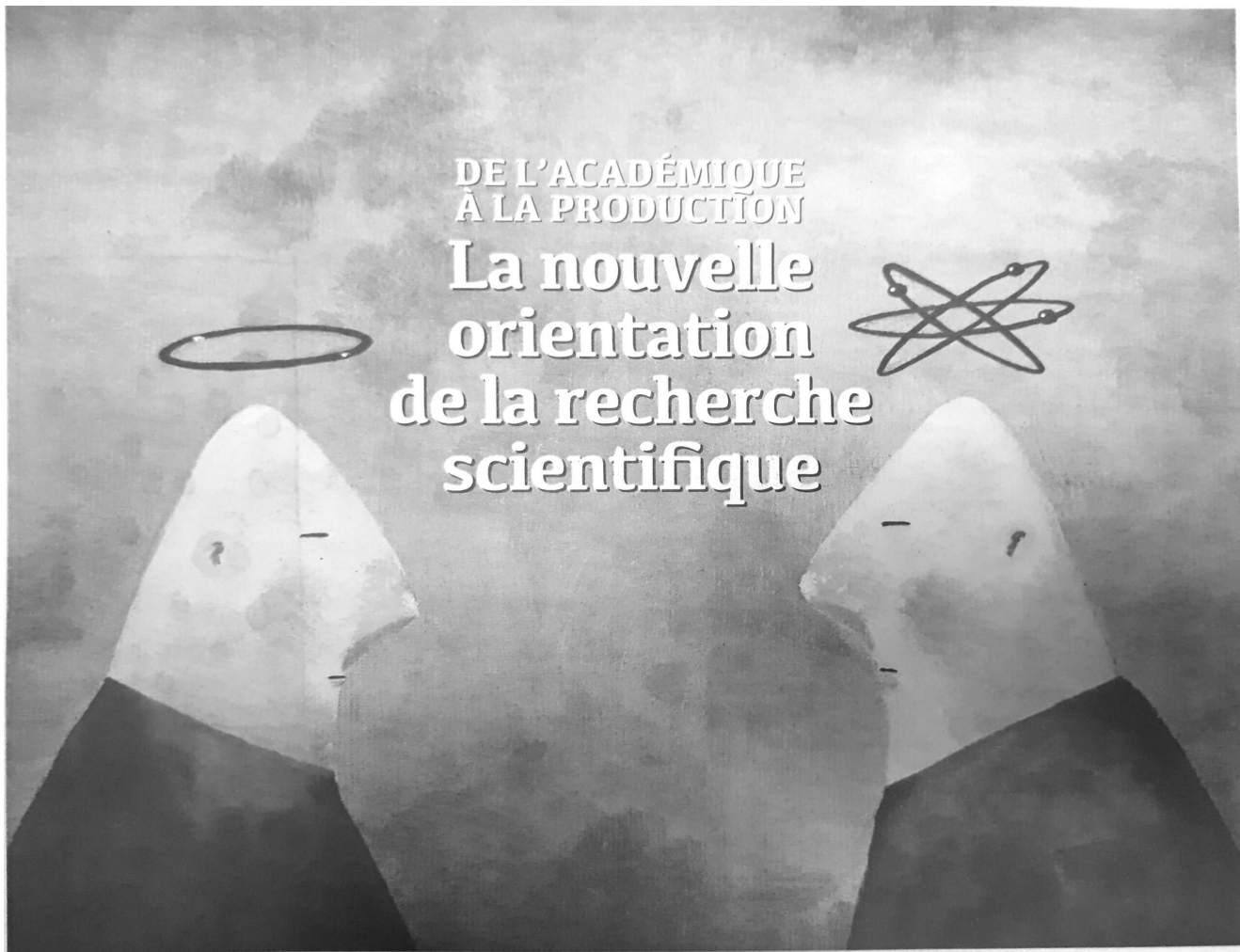
كل من روسيا، روسيا ، جمهورية الصين الشعبية ، البرازيلي رئيس وزراء الهند واتفق الروساء على مواصلة التنسيق فيما بينهم في أكثر القضايا الاقتصادية العالمية الراهنة. كما ترقف الكاتب عبر القادر رزيق المخادمي عند أهداف هذه المؤسسة الاقتصادية العالمية التي تعمل على الحصول على دور في إدارة الاقتصاد العالمي وإيجاد مؤسسات مالية واقتصادية تكسر الاحتكار العالمية التواجد إلى جانب مجموعة العشرين و الصناديق المالية الدولية الكبرى ، كما

سهيلة بن حمامة

● قسم الكاتب مؤلفه الذي جاء في 215 صفحة من المجمع المتوسط إلى ثمانية فصول تنفرع منها عدة مباحث للتفصيل في الموضوع الذي خاض في حثياته من خلال تقديم شروحات عن تكتل دول البريكس الذي هو مؤسسة اقتصادية عالمية تهدف إلى إيجاد مؤسسات مالية واقتصادية تكون بديلة للاحتكار الغربي للاقتصاد العالمي، من خلال ارساء قواعد نظام عالمي جديد يكون خارج اللاعبيين التقليديين الذين كرسوا هيمنة القوى الغربية، وبالتالي قيام فكرة عالم متعدد الاقطاب. استهل المؤلف كتابه بتقديم نبذة تاريخية عن تكتل دول البريكس، التي تتكون من الدول صاحبة أسرع نمو اقتصادي في العالم وهي ، البرازيل ، روسيا، الهند، الصين و جنوب أفريقيا، كما ترقف عند اهم اللقاءات الاستراتيجية التي عقدت بين رؤساء الدول الأربع في بيكاتربيرغ في روسيا سنة 2009، حيث تضمن الإعلان عن تأسيس نظام عالمي ثنائي القطبية، وعقد اول لقاء على المستوى الأعلى لزعماء دول بريك ، وهم روسيا، الصين، الهند و البرازيل، وذلك سنة 2008، اي قبل انضمام جنوب افريقيا إليها سنة 2010 وتحول اسمها ليصبح بريكس، وذلك في جزيرة هوكايدور اليابانية، حيث واجتمعت وقتها قمة الثماني الكبرى، وشارك في هذه القمة

طلبة الإقامات الجامعية بالبويرة يشتبهون بفساد عمليات الأمن

● اعتصم صباح أمس،
طلبة الإقامات الجامعية
بالبويرة أمام مقر مديرية
الخدمات الجامعية، احتجاجاً
على الظروف المزرية التي
يعانون منها بالإقامة
الجامعية، زادت بها
التجاوزات والتصرفات غير
اللائقة من أعوان الأمن.
حيث طالب المحتجون
بضرورة التدخل العاجل
للسلطات الولائية لوضع حد
لتصرفات أعوان الأمن التي
تعرفها مختلف الإقامات
الجامعية بالولاية، ما يثير
تذمر الطلبة، خاصة منهم
الاناث اللواتي اشتكين انعدام
الأمن وصمت الإدارة إزاء
المشكل.



DE L'ACADÉMIQUE
À LA PRODUCTION
**La nouvelle
orientation
de la recherche
scientifique**

FACULTÉ DES LANGUES ÉTRANGÈRES D'ORAN Réflexion sur l'inter-culturalité et l'apprentissage des langues

LOran. Redouane Benchikh etudiant@elwatan.com
e laboratoire de recherche en ouvrages du supérieur (Laros) de la faculté des langues étrangères de l'université Oran 2 (ex-ILE), a organisé, les 14 et 15 mai, son treizième colloque international sur le thème: «La place et le rôle de l'interculturalité dans l'apprentissage des langues sur les deux rives de la Méditerranée». Ce rendez-vous scientifique a été marqué par un riche programme abordant toute la thématique de l'apprentissage des langues dans sa dimension culturelle et pédagogique, à travers notamment des interventions de linguistes, anthropologues et enseignants-chercheurs dans toutes les langues enseignées à l'ILE. La culture, la différence, le colonialisme, l'histoire, l'ethnologie, mais aussi l'autre, la tolérance et le religieux, figurent parmi les mots-clés ayant marqué les débats organisés

à l'issue des conférences et ateliers. Comme trame de fond, les séminaristes avaient pour objectif de réfléchir aux moyens de valoriser les apports culturels des différents pays méditerranéens, en vue de mettre en place un programme d'enseignement et d'apprentissage des langues desdits pays, tout en s'ouvrant aux pays germanophones. Un objectif ambitieux en somme. Les travaux se sont articulés autour de la problématique des omissions de l'élément de culture dans l'enseignement des langues, mais aussi de toutes les difficultés subsistant dans l'apprentissage des langues méditerranéennes, qui se croisent continuellement pourtant, à la faveur des échanges économiques et commerciaux, mais également du fait des conflits, de la migration, la question des réfugiés et les déplacements. Dans ce cadre, par exemple, Lesvignes Loïc, du groupement des établissements français, a fait part de son expérience en apprentissage de la langue française, en travaillant notamment au Soudan et autres

pays arabophones. «*Mon expérience m'a permis de constater certaines difficultés spécifiques à chaque pays ou région, ce qui m'a poussé à élaborer un programme d'enseignement*». Justement, M. Lesvignes a présenté une communication intitulée «*Spécificités articulatoires du français, du diagnostic à la gymnastique*». Le conférencier s'est basé sur l'approche morpho-phonologique du linguiste russe Nikolai Troubetskoï, pour déterminer les difficultés d'ordre phonologique rencontrées par les apprenants. Interrogé sur cette approche qualifiée d'«*ethnocentriste*», voire d'«*euro-centriste*» et d'ordre exclusive, privilégiant le centre à la périphérie, notre interlocuteur a reconnu qu'«*il y a toujours un projet idéologique, culturel ou politique derrière chaque langue, et que, en effet, nous sommes aujourd'hui face à des variantes de chaque langue comme le français ou l'arabe en Algérie ou ailleurs*». Et ce sont justement ces spécificités locales qui ont manqué aux différentes interventions dans le colloque. En

effet, sur près d'une centaine d'ateliers, travaux et communications, nous avons constaté que les académiciens n'ont pas su dépasser le rapport Nord-Sud qui prévaut déjà, malgré les notions de dialogue interculturel et autres formules élaborées d'une rive à l'autre de la Méditerranée. Qu'il s'agisse de l'arabe, du français, de l'espagnol ou de l'anglais, les réflexions sur l'enseignement de ces langues lors de ce colloque continuent de renforcer les règles établies par le centre, comme le Cham et le Yémen, l'Arabie, Londres ou Paris, une sorte de pérennisation des extensions et influences des empires moyenâgeux ou coloniaux jusqu'à l'université, sans pour autant oser intégrer les spécificités, amazighes ou méditerranéennes, par exemple, et leur réel apport dans les structures linguistiques à même de penser à une refonte des bases de chaque langue, avec des approches privilégiant le local tout en aspirant à l'universalité.

RECHERCHE SCIENTIFIQUE

Le ministère mise sur les Spin-off

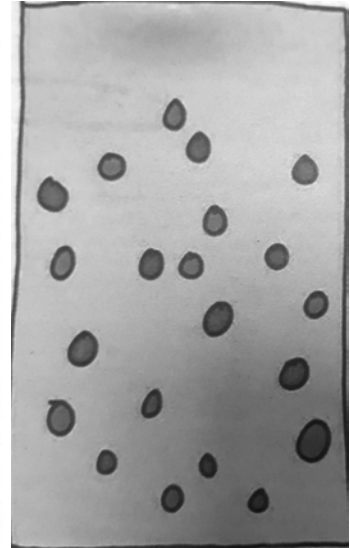
Plus d'une année après l'adoption de la loi (n°15-21) d'orientation sur la recherche scientifique et le développement technologique adoptée en décembre 2015, le secteur est entré en phase d'exécution, c'est-à-dire en préparation des décrets nécessaires pour les mécanismes de la recherche, informe le directeur général de la recherche scientifique et du développement technologique (DGRSDT) Abdelhafid Aourag. Plus qu'un énième texte réglementaire, l'importance de cette troisième loi sur la recherche scientifique (RS) est dans sa nature même. A la différence de ses deux précédentes, que sont des lois-programmes, cette dernière peut être qualifiée de «nouvelle Constitution», la loi mère du secteur, car elle pose les jalons de la recherche sans limitation de temps. Dans un secteur qui a longtemps souffert d'une instabilité chronique due à plusieurs étapes de constructions-destructions, déstructurations, dissolutions d'organes, irrégularité des lois programmes, révision des stratégies... ce nouveau texte est venu établir les bases élémentaires, avec un penchant accentué vers la recherche en entreprise, en se démarquant de la programmation des projets qui devra se faire à un rythme annuel ou pluriannuel par les conseils du gouvernement. «Cette troisième loi est faite pour réorganiser le paysage de la recherche. Elle est durable dans le temps», explique Abdelhafid Aourag. S'agissant de la forte tendance à l'encouragement de la recherche en entreprise, la loi n°15-21 promet la création des unités de recherche dans les entreprises, le statut du chercheur en entreprise, la possibilité de mise en place d'équipes mixtes entre les mondes de l'entreprise et celui universitaire, ainsi que l'encouragement des thèses en industrie (qui répondent à un besoin de l'entreprise). Le DGRSDT fait valoir également la volonté de booster l'innovation, ce processus qui naît de

l'esprit de créativité de chacun, mais que le directeur de la recherche souhaite ajuster à son secteur. «On utilise la notion de start-up à tort et à travers. La start-up, c'est créer une entreprise à partir d'une idée émise par un étudiant ou un diplômé. Encourager ces entreprises est du ressort du ministère de l'Industrie. La direction de la recherche scientifique a un rôle à jouer dans la création de spin-off, qui est une entreprise qui se construit autour d'un produit de la recherche et la nouvelle loi prend en charge la distinction», précise A. Aourag. Ainsi, désormais la direction de la recherche scientifique n'accompagnera que les projets innovants présentés par des chercheurs attirés. Car, la spin-off coûte moins cher en termes d'investissement puisque des économies seront faites sur le temps d'incubation (sans pour la start-up), la prise en charge du créateur du projet et son accompagnement... Pour ce faire, la nouvelle réglementation permet dans ce cas la double fonction du chercheur. Il pourra ainsi garder son statut et être en même temps chef d'entreprise sans perdre ses privilèges. Et afin de booster également cette formule, deux concepts sont proposés : Cette loi définit un cadre encourageant qui permet à un chercheur de créer ou de participer à la création d'entreprises. «Il y a la possibilité, par exemple, de mettre un chercheur en détachement pendant trois ans dans un incubateur pour créer son entreprise. Cette loi va lui permettre de se détacher de l'université, de ne plus enseigner et de créer cette entreprise dans le domaine des technologies avancées. Sans prise de risques», explique le DG. L'autre formule est la filialisation. «Là, ce n'est plus le chercheur, mais son entreprise, son université ou son centre de recherche qui porte le projet. C'est la filialisation ou la création de filiales commerciales», poursuit-il en se félicitant du succès de cinq filiales opérant actuellement au niveau des universités. Cette année, la filialisation présente en fond propre, un chiffre d'affaire de 1,5 milliard de dinars. «Cela représente le tiers des 4,6 milliards de dinars du fonds de fonctionnement de la direction. Et là, on ne parle que

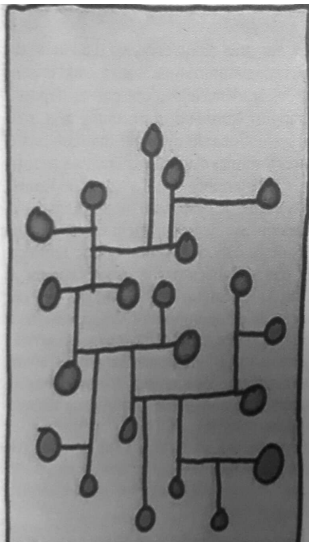
de 4 ou 5 filiales commerciales actives», s'en félicite M. Aourag, qui se fixe comme objectif d'atteindre 10 milliards de dinars à l'horizon 2025.

LES FILIÈRES PORTEUSES

S'agissant des filiales commerciales qui ont fait du chiffre, le directeur de la recherche cite l'Ecole Polytechnique d'Oran. La CSC Expertise, du centre de recherche en technologie industrielle (CRTI), qui emploie quelque 200 personnes sur le territoire national. La filiale a introduit deux nouvelles techniques, à savoir le contrôle de l'état des soudures des canalisations (oléoducs, gazoducs...) par la technique des ondes guidées, et le système endoscopique opéré par des robots. Cette dernière technique émergente aux Etats-Unis a été rendue possible grâce à la collaboration de chercheurs algériens travaillant aux Etats-Unis. La troisième filiale citée est le Centre de développement des énergies renouvelables, qui a signé des partenariats avec les ministères de la Défense nationale, de la gendarmerie, de la DGSN et de Sonatrach. «Les panneaux solaires au niveau des stations de carburants sur l'autoroute Est-Ouest, les postes de Gendarmerie nationale, les casernes dans le Sud, ou pour le développement rural à travers les pompes solaires pour l'irrigation, sont autant de projets menés par le CDER», informe-t-il. Par ailleurs, le DGRSDT révèle que pour les besoins de création de bases aéroportées dans le Sud, l'armée aurait également sollicité l'aide du centre pour l'éclairage des pistes. Le directeur citera également le Centre de recherche scientifique et technique en analyse physico-chimique (Crapc), le Centre de recherche en biotechnologie de Constantine (CRBT) et le Centre de développement des technologies avancées (CDTA). D'ailleurs la filiale commerciale de ce dernier a été rachetée par Algérie-Télécom «grâce aux bons résultats enregistrés», explique M. Aourag. D'autre part, le responsable informe que le projet de réalisation d'une gare intelligente est né d'une discussion menée avec le DG de la Société nationale des chemins de fer (SNTF) et que ce projet verra le jour au



niveau d'une nouvelle gare installée à Bordj Bou Arréridj. Fort de ces constats, le directeur général de la recherche scientifique appelle les acteurs des secteurs socio-économiques à faire confiance aux efforts des chercheurs et à simplifier dans cette dynamique de travail, en collaboration. «Il faut que les secteurs socio-économiques présentent leurs besoins aux chercheurs. Au moins qu'ils se rapprochent des filiales commerciales», encourage-t-il, en recommandant comme mesure incitative, à l'Etat, de demander aux entreprises de présenter des avis d'appels d'offres nationaux pour les études avant de lancer des appels d'offres internationaux s'ils ne sont pas concluants. Soit une sorte de préférence nationale dans le domaine. «Que cela soit pour la réalisation du Métro d'Alger ou de l'autoroute Est-Ouest, les entreprises internationales engagées ont toutes fait appel aux chercheurs, entre



UNIVERSITÉ DE TIZI OUZOU

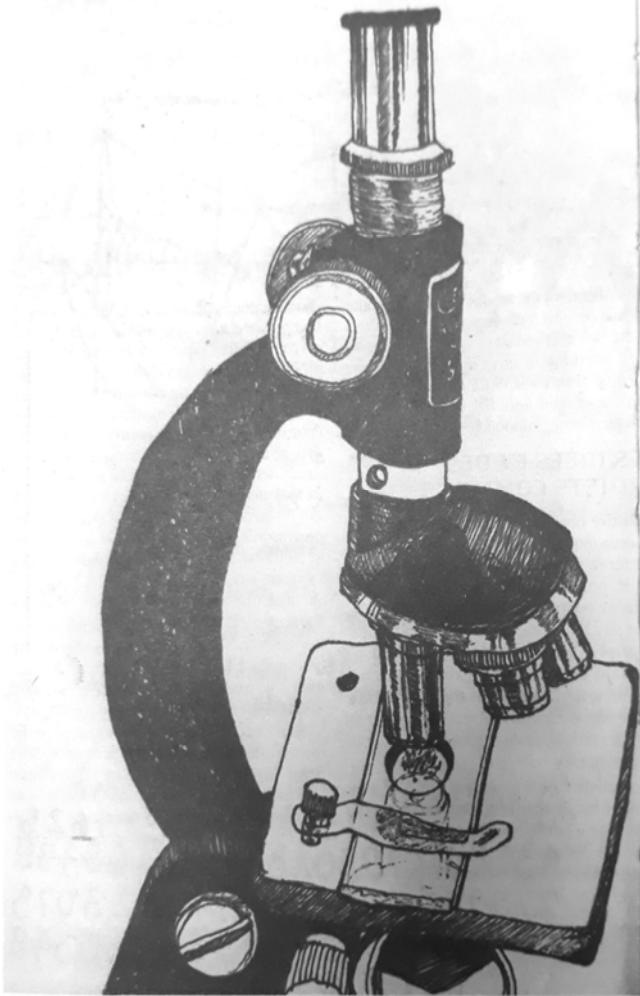
Convention de partenariat entre l'UMMTO et le FCE

L'université Mouloud Mammeri s'ouvre de plus en plus sur le milieu socio-économique en engageant des partenariats susceptibles de permettre à l'UMMTO de créer une véritable passerelle avec l'entreprise. C'est dans cette optique, d'ailleurs, qu'il a été procédé, cette semaine, à la signature, à l'auditorium du campus de Hasnaoua, d'une convention entre le recteur de l'UMMTO, professeur Ahmed Tessa, et le représentant du Forum des chefs d'entreprise (FCE), Mohamed Siad, en présence de la vice-présidente du Bureau national de l'organisation patronale, Nacéra

Haddad. «Cette démarche s'inscrit dans la continuité d'un premier accord signé par l'ex-recteur et le président du FCE que nous allons concrétiser avec les entreprises locales. Nous allons commencer par la formation des chefs d'entités économiques, puisque l'université compte plus de 30 laboratoires qui peuvent apporter un plus pour le monde économique», a déclaré professeur Tessa, tout en précisant que ce partenariat vise aussi la création d'emplois, comme il constitue également une locomotive pour un développement économique durable au niveau local. «Nous nous engageons à assurer un suivi rigoureux de tous les projets communs et vulgariser cette

culture au niveau des facultés, instituts, laboratoires et équipes de recherche de notre université», a ajouté le premier responsable de l'UMMTO. Par ailleurs, des communications, dont les thèmes ont trait notamment au développement local, ont été présentées à l'occasion de la journée par des spécialistes en économie. Ainsi, le professeur Dahmani, de l'université de Tizi Ouzou, a parlé de l'attractivité économique. Selon lui, «les importations anarchiques et inutiles détruisent la production locale». De son côté, le professeur Anif, de l'université d'Evry, a évoqué les facteurs de réussite des entreprises.

Hafid Azzouzi



autres, les géologues algériens. Alors, pour quoi ne pas faire confiance à ces chercheurs au départ ? », s'interroge-t-il.

L'ANVREDET DISSOUTE

Dans la foulée des décisions prises pour encourager l'innovation et la valorisation réelle des produits de la RS, l'Agence nationale de valorisation des résultats de la recherche et du développement technologique va être dissoute. «L'Anvredet accompagne le chercheur, et pas uniquement le chercheur, d'ailleurs, tout au long de son projet. Mais elle ne peut pas aller jusqu'à la création d'entreprises, car elle n'a pas de fonds d'amorçage. Donc, elle ne peut basculer vers la création d'entreprises», explique le DG. Selon ce dernier,

s'inspirant des Bpifrance, en France, qui est un consortium de banques dédié à la création d'entreprises, la direction de la recherche scientifique compte confier cette tâche à des agences thématiques de recherche consacrées à la création de spin-off.

25% DES LABORATOIRES DISSOUS

Près d'une dizaine d'années après la promulgation de la seconde loi-programme quinquennale 2008-2012, la direction de la recherche scientifique a finalisé le travail d'évaluation des structures mises en place. «On devait réaliser 1 000 laboratoires de recherche. La DGRSDT a été comptable de ce chiffre, elle devait rendre des comptes sur

ces réalisations. On a quantifié la recherche par le nombre et non pas par la fin», explique Aourag. Pour faire face à cette décision, la direction a dû donner la possibilité à chaque chercheur qui remplissait les conditions de créer son laboratoire. «25% des laboratoires vont être dissous pour insuffisance de résultats», rappelle-t-il, en révélant que la moitié de ces structures à fermer sont issues des domaines des sciences humaines et sociales. «Aujourd'hui, nous avons changé le statut des laboratoires de recherche», informe-t-il. Désormais, le secteur de la recherche comptera deux types de laboratoires. Le premier, dit «à rayonnement local» travaillera dans le cadre de projets d'établissements et de l'université. Il jouera un rôle important dans le système académique. Le second type de labos aura un rayonnement national et international. Ces laboratoires d'excellence seront la cible des stratégies nationales de développement technologique. «Il y aura un laboratoire de référence dans chaque domaine, à l'échelle nationale. Ce sera à l'image des laboratoires associés CNRS en France, ou The National Laboratories aux Etats-Unis. Ces structures bénéficieront des meilleures compétences, moyens et équipements. Et ils seront associés dans les prises de décisions et les stratégies nationales de développement», informe A. Aourag. Aux 75% des laboratoires qui sont maintenus de se prêter donc au jeu de la concurrence, en répondant au canevas puis aux auditions, qui leur permettront d'accéder au statut de laboratoire de référence. «Il y aura une trentaine ou une quarantaine de laboratoires nationaux sur lesquels nous allons miser pour les stratégies et les programmes structuraux», poursuit le responsable.

BUREAUCRATIE

Vendue de cette manière, la nouvelle loi d'orientation sur la recherche scientifique fleurit bon pour le devenir du secteur. Seulement, les mauvaises habitudes administratives peuvent décourager les plus téméraires. D'ailleurs, le directeur général de la recherche a lui-même dénoncé une «bureaucratie handicapante» pour l'essor de la recherche. «L'Etat a fait un effort considérable dans le secteur. Nous sommes la seule institution publique dont le contrôle des dépenses se fait a posteriori. La lenteur se fait au niveau de la structuration administrative des universités. Dans certaines, cela fonctionne bien, mais dans d'autres, il y a des ronds-de-cuir qui posent problème. Il faut dire aussi que certains responsables de laboratoires ne sont pas à la hauteur de la responsabilité. Il y a eu des dépassements», explique-t-il.

LE PROJET QUI VA SAUVER LA PLANÈTE

Malgré une réglementation handicapante et un environnement peu incitatif, la recherche

en Algérie a réussi quand même à présenter des résultats palpables. Le directeur général de la recherche scientifique donne quelques exemples de réussite, qui, sans cacher une forêt sombre, donnent des lucurs d'espoir.

Environnement. Le premier projet révélé fera l'objet de création de la première spin-off algérienne née d'un produit de recherche de l'université de Tlemcen. Au départ, le chercheur, dont le DGRSDT ne veut pas révéler le nom en attendant l'ouverture du Salon national de la recherche scientifique qui se déroulera du 18 au 23 mai courant au palais des expositions, allait vendre son produit aux Etats-Unis. Ce chercheur, qui serait titulaire d'une dizaine de brevets aux USA, aurait réalisé l'impensable, selon M Aourag. «Il a réalisé une réaction chimique qu'on pensait impossible», affirme-t-il. Il s'agit d'un produit qui touche à l'environnement et qui va «transformer ce monde de déchets en monde de verdure. C'est réellement sauver la planète quand on connaît les dégâts causés par ces déchets et leurs effets, y compris sur la couche d'ozone», poursuit le responsable.

Kits de diagnostic. Aujourd'hui, l'Algérie peut produire des kits de diagnostics qui étaient importés. Ces équipements qui servent à détecter les maladies, la pollution ou la dépollution sont très utilisés d'abord par les universitaires. «Un kit antioxydant importé, par exemple, revient à 1000 euros. Nous on le réalise à 250 DA. Nous allons commencer par inonder notre secteur très friand en ce genre d'équipements pour les travaux pratiques des étudiants en sciences de la nature, ensuite on commencera à le commercialiser. Il faut savoir que le budget alloué par l'Etat pour ce genre d'équipements est de 30 milliards de dinars».

Vitro-plants. Le DG de la recherche assure que la technique de production de cultivar et de vitro-plant est complètement maîtrisée, pour certains produits à l'instar des fraises, de la pomme de terres et autres. «D'ailleurs, des agriculteurs prennent souvent attache avec le CRDT pour les aider dans leurs cultures», s'en félicite-t-il. Cette technique est une phase importante pour atteindre la sécurité alimentaire.

OGM. L'Algérie serait le premier pays en Afrique à avoir un laboratoire dédié à la détection des OGM.

Energies renouvelables : la recherche a permis d'atteindre un niveau important en termes de maîtrise de l'hydrogène, qui est un vecteur énergétique important. «Nous avons monté des produits à base d'hydrogène».

Santé. Une molécule testée sur des rats pourrait permettre la régénération de cellules endommagées. Mené depuis six ans, le projet pourrait être un produit miracle contre des maladies comme le diabète. «Nous avons testé cette molécule sur des rats. On détruit sa rate on injecte la molécule et la rate est reconstituée», assure le DGRSDT. Par ailleurs, ce dernier assure que des chercheurs ont trouvé des antibiotiques (bloc busters) qui peuvent générer plus de 25 milliards de dollars. «Seulement la législation algérienne ne permet pas de faire le protocole sur des malades. Nous sommes freinés par cette étape», déplore-t-il.

Banque de cellules souches. Avec le professeur Senhadji, le CRBT de Constantine est en train d'introduire la régénération des organes à travers surtout la constitution d'une banque de données à partir des cellules souches contenues dans le cordon ombilical. Une unité est en phase de montage pour cela et afin de permettre également la réalisation de chimères qui limitent le rejet d'organes implantés.

Omar Arbane

UNIVERSITÉ AKLI MOHAND OULHADJ DE BOUIRA

Journée de solidarité avec les étudiants sahraouis détenus

Une journée de solidarité avec le peuple sahraoui et les étudiants détenus dans les geôles marocaines a été organisée hier par l'Union nationale des étudiants algériens (UNEA), de l'université Akli Mohand Oulhadj de Bouira. «Cette activité entre dans le cadre des festivités de célébration de la Journée nationale de l'étudiant algérien, coïncidant avec le 19 mai. Cette année, nous avons invité nos frères sahraouis pour leur exprimer notre solidarité à l'occasion du 20 mai 1973, qui incarne le début de la lutte armée pour la libération du Sahara occidental du colonialisme espagnol et marocain», explique Triâa Salim, président du bureau de wilaya de l'UNEA à Bouira. Une exposition-photos retraçant la lutte des deux peuples, algérien et sahraoui, a été organisée dans les couloirs de la

salle des conférences de l'université de Bouira. «Nous avons prévu une caravane de solidarité avec le peuple sahraoui dans les camps des réfugiés à Tindouf. Elle aura lieu le 20 du mois en cours», ajoute notre interlocuteur. De son côté, Moulay Mohamed Ibrahim, membre du bureau politique au Polisario, chargé des affaires des étudiants à l'étranger, note que sa présence à Bouira, est un signe de reconnaissance au peuple et aux étudiants algériens. «Nous avons 16 étudiants sahraouis qui croupissent actuellement dans la prison d'Agadir, au Maroc, à cause de leur militantisme pour l'indépendance de notre patrie, le Sahara occidental. En tant qu'étudiants sahraouis, nous nous inspirons toujours de nos frères algériens dans leur lutte contre le colonialisme», dira-t-il.

DANS LE CADRE DU PROJET COFFEE À L'UNIVERSITÉ MENTOURI Introduction d'une licence de transport et logistique

L Constantine. Naïma Djekhar ndjekhar@elwatan.com
 e projet Coffee amorce sa dernière ligne droite à l'université des Frères Mentouri de Constantine (UFMC). Ce processus destiné à l'employabilité, du sur mesure pour l'université algérienne, sera applicable dès la rentrée 2018, nous a précisé Ahmed Bellaouar, chef du département Génie des transports (DGT), en marge d'une journée d'étude consacrée au secteur du transport ferroviaire, de la sécurité et de la logistique, tenue récemment au campus 500 places pédagogiques de l'UFMC. « Cette activité scientifique vise le rapprochement de l'université du secteur socio-économique et le renforcement de la recherche. La thématique choisie, qui est la logistique, est une spécialité horizontale qu'il est important de vulgariser. C'est d'ailleurs un créneau intégré dans le processus Coffee qui sera enseigné dès septembre 2018 sous l'intitulé : licence, transport et logistique, a-t-il déclaré.

Coffee est l'acronyme de Construction d'un office de formation à finalité d'employabilité élevée. Ce projet a été lancé en octobre 2015 et devra prendre fin en 2018. Il est soutenu par la Commission européenne, avec un budget de plus de 900 000 euros et ambitionne de répondre aux besoins du monde socio-économique algérien en cadres moyens rapidement opérationnels, par le biais de la création d'une formation professionnalisante de niveau bac+3 neuf. Il inclut neuf universités algériennes, dont celle de Constantine (UFMC). Il regroupe dix-huit partenaires et est coordonné par l'université de Montpellier (France). Il est de notoriété publique que le système éducatif



algérien forme peu de cadres moyens (bac+3), une catégorie pourtant très structurante pour l'économie. Pour y remédier, le projet Coffee se base dans sa démarche sur l'approche par compétence et l'identification des partenaires socio-économiques, en relation avec les profils des métiers dispensés par ces formations. Dans ses grandes lignes, ce projet stipule et permet aux universitaires et aux professionnels de se rencontrer pour construire ensemble des licences professionnalisantes. Chose relativement exécutée à l'université Mentouri, qui a décroché une convention-cadre avec la SNTF et s'attelle à lui fournir les compétences dont l'entreprise a besoin. D'où la tenue de la journée d'étude sur le transport ferroviaire. Pour le recteur, P^r Abdelhamid Djekoun, « cette manifestation est dédiée au transport ferroviaire et à sa sécurité. Elle intervient suite à la convention avec la SNTF, depuis qu'on a instauré un partenariat. La SNTF s'implique et il y a des thèses de recherche dans ces spécialités. Nous préconisons cette rencontre pour que les étudiants comprennent les subtilités de ce métier du transport du rail ». L'université Mentouri a introduit dans son cursus la filière des transports dès 2011. Il y a eu depuis des promotions sortantes en licence et master, mais pour une

finalité d'employabilité, des spécialités répondant aux besoins réels du secteur ferroviaire y ont été indexées. « Nous œuvrons pour approfondir les connaissances des étudiants avec les équipements (expositions) et nous leur demandons d'en faire des comptes rendus », expliquera notre interlocuteur.

DES IDÉES ET DES PROJETS COMMUNS

L'initiative obéit aux exigences de l'évolution des deux mondes, celui du marché de l'emploi et celui de la formation. Ce qui est confirmé par le professeur Djekoun : « Cette journée d'étude s'inscrit dans le cadre du rapprochement de l'université du secteur socio-économique et a pour objectif de s'ouvrir sur les différentes activités de transport, la logistique et la sécurité dans le domaine ferroviaire, afin de pouvoir vulgariser ces thématiques au profit des étudiants du Département de génie des transports. »

L'orientation dans la formation s'impose donc comme une alternative incontournable pour accéder au marché de l'emploi. Cette symbiose, qui prend forme grâce au partenariat, s'érige en fournisseur de compétences, soit un

vestibule pour siphonner le chômage. « Il nous faut passer d'un simple diplôme à la logique de compétence », affirmera le recteur. Et de préciser qu'« il est impératif d'apprendre aux étudiants ce genre de connaissances afin de décliner la licence et le master en compétence. Pour ce faire, il faut une relation permanente avec nos partenaires. Les étudiants doivent se saisir des spécialités, telles la maintenance, la sécurité et la logistique, et en des thèses et des recherches. Cette symbiose créée avec les partenaires permet de renforcer les parcours et les formations et de faire émerger des idées et des projets communs. »

Au final, une convention-cadre avec la SNTF a été signée le 20 avril 2016, d'une durée de trois années, où l'UFMC a endossé le rôle de VPR pour aller à la conquête du marché de l'emploi. Une passerelle est donc jetée entre l'institution universitaire en tant que pourvoyeur de compétences et une société étatique en pleine modernisation et éventuellement un creuset pour l'emploi. Ce qui augure de quelques embauches. « Nous avons des promesses de recrutement, particulièrement dans les spécialités sécurité ferroviaire et traction électrique », confirmera le chef du département.

Obtention de stages, simulation d'entretien d'embauche, réalisation de CV, rencontre avec son futur employeur... la 8^e édition du Salon de l'emploi de l'ESI a ouvert ses portes samedi dernier et a connu un véritable succès. Plus de cinquante entreprises ont participé à cette édition pour repérer les talents et recruter les futurs diplômés.



SALON DE L'EMPLOI DE L'ESI Les étudiants créent leur propre opportunité

Faten Hayed
hfaten@elwatan.com

« Je prépare mon projet de fin d'études et je suis à la recherche d'un emploi. Je suis venue au Salon de l'emploi de l'ESI pour décrocher un travail et me présenter aux entreprises participantes », affirme M. Raych, étudiante en 5^e année à l'ESI. « Je cherche également des formations à l'étranger afin de me perfectionner dans mon domaine. Je suis très intéressée par ce type d'opportunités. Mes années à l'ESI ont été vraiment constructives malgré la difficulté de la filière, je reste optimiste sur ma recherche d'emploi », dit-elle. Le Salon de l'emploi de l'ESI en est à sa huitième édition, un rendez-vous incontournable initié par le club ETIC, de l'Ecole supérieure d'informatique. Les organisateurs insistent sur le fait que ce Salon est organisé par des étudiants pour les étudiants. Ce Salon est également réputé pour offrir des opportunités et bénéficier d'entretiens d'embauche dans le but de décrocher des stages et des emplois. D'ailleurs, lors de cette édition, qui s'est tenue samedi dernier à l'ESI, un opérateur de téléphonie mobile a ouvert plus de 300 postes pour les jeunes professionnels qui se sont succédé toute la journée, à travers des entretiens.

STRATÉGIE

L'opérateur en question est en plein processus de transformation pour passer d'une entreprise de télécom traditionnelle à une société technologique. Une stratégie visant à recruter les compétences jeunes issues de l'université algérienne en vue de la création des nouveaux métiers du digital. Les profils recherchés sont bien évidemment ciblés : IT développeur, RP engineering, IT Security et Business Intelligence. « Je suis très hâtive et je n'avais pas de CV, ni lettre de motivation, pour me présenter. Les activités qui ont précédé le Salon de l'ESI m'ont été très utiles, je vais décrocher un stage d'ici la fin du mois », s'enthousiasme Adel B., étudiant en informatique, son rêve est de développer des applications dans le domaine de la santé. « Nous participons chaque année à ce Salon, car il nous permet de trouver les futurs ingénieurs ou bien pour les stages de fin d'études », déclare Sofiane Demri, chef du département informatique chez CM Consulting, une entreprise algérienne créée en 2003 et également un cabinet de conseil en mana-

gement et de TIC, qui a pour partenaires des leaders mondiaux. « Ces dernières années, on constate que les étudiants sont beaucoup plus mûrs que les années précédentes sur le marché de l'emploi, ils ont conscience qu'il est important de savoir se présenter, ils cherchent assez tôt un travail. Nous avons des étudiants en 3^e année, qui viennent à ce type de Salon pour voir ce qui se fait dans le domaine du travail », dit-il.

RÉMUNÉRATION

Il faut savoir qu'il existe plusieurs types de stages adaptés aux différents niveaux de formation et d'années d'études. Soit des stages ouvriers pour les 1^{er} et 2^e années et des stages pratiques pour les niveaux supérieurs. A cet effet, Manel Zaoui, 23 ans, étudiante en 5^e année et en recherche d'emploi, est passée devant quatre entreprises pour des entretiens. « J'ai aimé la façon dont s'est déroulé chaque entretien, la facilité de communiquer avec eux et la manière avec laquelle ils s'adressent à nous est très encourageante », explique-t-elle en soulignant qu'elle a déjà fait plusieurs stages, dont l'un a duré neuf mois. Les stages en entreprise sont rémunérés à partir de 30 000 DA, l'étudiant développe des applications ou autres projets qui sont la propriété de l'entreprise. « Je trouve injuste qu'on développe une idée pendant un stage, surtout si elle est rentable, puis qu'une entreprise l'exploite comme elle le souhaite », témoigne un étudiant de 5^e année. Cependant ce sont les règles du jeu, on marche ou on stagne, conclut-il.

L'événement s'étendra sur la journée du 13 mai 2017, durant laquelle nos participants seront accueillis par plus de cinquante entreprises de différents domaines. Ils pourront découvrir le monde de l'entreprise en prenant part à des entretiens d'embauche, où ils auront l'occasion de couronner les compétences acquises en les mettant en œuvre dans un milieu professionnel. Les entreprises quant à elles, disposeront d'un espace de networking, dédié à l'enrichissement de leur cercle de connaissances afin d'élargir davantage leurs opportunités.

Notre club prend également en charge la préparation des étudiants pour garantir des entretiens réussis, et ce, en organisant le Before S2EE, prévu pour le 10 mai. Plusieurs autres ateliers seront organisés d'ici le jour -J-.



Mohamed Moussaoui. Etudiant à l'ESI et membre du club ETIC

Plus de 50 entreprises participent au Salon de l'emploi de l'ESI

La 8^e édition du Salon de l'emploi de l'ESI est devenue, avec les années, un rendez-vous incontournable.

Tout à fait. Je pense que la force de ce Salon est la présence des entreprises, qui, pour cette année, sont au nombre de cinquante-trois. Il faut souligner également que nous avons eu 600 inscrits, nous attendons bien plus à l'ouverture du Salon, probablement 800 participants. Ce qui draine autant de monde, ce sont les activités que nous proposons chaque année, notamment la réalisation de CV, simulation d'un entretien d'embauche et tous les conseils possibles pour décrocher un stage en entreprise. Aussi, depuis quelques années, nous avons développé une autre activité, qui connaît un certain succès et qui est le «Before S2EE», qui permet aux étudiants de préparer leur CV, trouver des emplois sur internet, faire des simulations d'entretiens, etc. Cette année nous avons eu une cinquantaine de participants.

D'ailleurs quel a été le programme lors de cette édition ? Cette année encore on s'est répartis sur plu-

sieurs activités qui se sont déroulées au même moment. Comme par exemple la salle de CV, la salle de networking et les espaces d'échanges. Nous avons plus de cinquante entreprises présentes à notre Salon, une aubaine pour les étudiants ! Il y a des entreprises qui nous accompagnent depuis les toutes premières éditions, c'est un très bon baromètre, qui démontre que ce que nous faisons a un impact positif et concret.

Ce Salon est-il dédié uniquement aux étudiants de l'ESI ?

Il faut savoir que le club et le Salon de l'emploi que nous organisons ne sont pas ouverts uniquement aux étudiants de l'ESI, sauf que les entreprises qui viennent sont spécialisées dans notre domaine. Ce qui n'empêche pas les autres étudiants des autres universités de participer et de visiter. Par ailleurs, ce qui maintient ces éditions, c'est le soutien de notre école, et toutes les entreprises qui viennent chaque année et nos partenaires. Finalement, ce Salon est une opportunité pour maintenir le lien et favoriser l'obtention de stages et d'emplois !

Faten Hayed



DU 18 AU 21 MAI À LA SAFEX

Salon national des produits de la recherche scientifique

Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique organise, du 18 au 21 mai, au palais des Expositions, pavillon S, le Salon national des produits de la recherche scientifique. La cérémonie d'ouverture officielle, prévue le 18 mai à 9h30, sera présidée par M. Mohamed Mebarki, ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique par intérim.

TROIS MOIS APRÈS, LES AGRESSEURS DES ENSEIGNANTS NE SONT TOUJOURS PAS SANCTIONNÉS

Université Alger III : le statu quo !

Trois mois après l'agression dont ont été victimes certains de leurs collègues, les enseignants de l'université d'Alger III peinent toujours à obtenir "réparation" au préjudice moral subi. L'administration, que certains enseignants soupçonnent de "complicité" avec les étudiants-agresseurs, n'est visiblement pas disposée à traduire ces "baltaquis", pour reprendre une expression des enseignants, en conseil de discipline.

"Nous avons beaucoup plus confiance en la justice auprès de laquelle nous avons déposé plainte", soutient un enseignant. Réuni lundi, le conseil de discipline de la faculté des sciences politiques et des relations internationales n'a pas inscrit, à l'ordre du jour, le dossier de ces agresseurs. Pourtant, ce ne sont pas les "pièces à conviction" qui manquent : outre un dossier remis à l'ancien doyen, une pétition signée samedi dernier par près d'une centaine d'enseignants a été remise au nouveau doyen fraîchement nommé. "Et jusqu'à l'heure actuelle, c'est le statu quo", déplore la même source. Volonté d'étouffer l'affaire ou tergiversations en jouant la carte de l'essoufflement du mouvement des enseignants ? Une première victoire, cependant, pour les enseignants : la justice a débouté le recteur de l'université dans sa plainte pour "diffamation et calomnie" introduite à l'encontre de trois enseignants, membres du Cnes. En effet, le tribunal de Bir Mourad-Rais a acquitté, hier, le professeur Rezig Mohamed, coordonnateur du Cnes, le D' Fellah Ahmed et le D' Abdat Abdelwahab. "Il aurait été préférable que vous vous constituiez partie civile contre les baltaquis qui ont agressé les enseignants le 16 février au lieu d'entraîner d'honorables professeurs devant les tribunaux dans une affaire que vous savez perdue d'avance", a commenté le Cnes sur sa page facebook, non sans "remercier la justice et tous ceux qui ont soutenu les enseignants". En attendant que l'autre plainte — celle déposée par les enseignants contre les agresseurs —



aboutisse (le dossier est actuellement entre les mains du procureur), les enseignants attendent l'installation du nouveau ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique pour revenir à la charge. Leur demande d'audience au

ministre Mohamed Mebarki, qui a assuré l'intérim de Tahar Hadjar, engagé dans la compétition électorale et élu tête de liste à Tiaret, n'a pas reçu de réponse, selon notre source.

K. K.

ELLE A ÉTÉ ORGANISÉE À L'APPEL DU MAK

Protestation contre l'insécurité à l'université de Tizi Ouzou

■ Un rassemblement contre l'insécurité qui prévaut à l'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou a été organisé, hier, devant l'entrée du campus Hasnaoua, à l'appel de la coordination universitaire du MAK. À travers ce rassemblement qui a eu lieu dans la matinée, vers 11h, les étudiants ont dénoncé à la fois l'insécurité créée par des délinquants aux abords de l'université où les cas d'agression d'étudiants se sont multipliés ces derniers mois, et l'insécurité qui a pour origine, ont-ils dénoncé lors de leurs prises de parole, des agents de sécurité et des agents de police qui traquent, harcèlent et intimident les étudiants, notamment ceux d'entre eux qui sont connus pour être des militants du MAK.

S. LESLOUS

UNIVERSITÉ DE SAÏDA L'apprentissage des langues encouragé

DES journalistes ont insisté, lors d'un colloque tenu, avant-hier, dans la wilaya de Saïda, sur l'apprentissage des langues pour promouvoir le travail journalistique. Ils ont mis l'accent, lors de cette rencontre d'une journée, organisée par le club scientifique de lettres et langues de l'université, en collaboration avec la section locale de l'Union des journalistes algériens, sur l'ouverture du journaliste sur les langues étrangères pour lui permettre d'acquérir plus d'informations.

Le reporter de la chaîne de télévision algérienne, Khaled Benahmed Khalifaoui, a soutenu, dans sa communication intitulée «*La langue journalistique entre définition de la terminologie et*

promotion de l'utilisation», que le journaliste compétent est celui qui maîtrise la langue arabe et d'autres langues étrangères.

Le reporter Adel Khalou, de la chaîne sportive qatarie Bein Sports, a fait part de son expérience en affirmant que les langues vivantes lui ont été nécessaires pour préparer les commentaires de matches de football européen, en utilisant les sites des clubs européens sur Internet.

Il a souligné que le commentateur sportif est dans l'obligation de s'informer des déclarations des différents entraîneurs et joueurs, comme base de données lui permettant de les exploiter lors du commentaire d'une rencontre. Pour sa part, le



journaliste sportif, Lakhdar Berriche, de la même chaîne sportive, a conseillé vivement d'apprendre plusieurs langues pour pouvoir obtenir plus d'informations, tout en appelant à développer le travail en langue arabe dans la presse et d'utiliser un style clair et accessible au public.

Philippe Bertil Cottier à l'école de journalisme



Le ministère de la Communication organisera dans la matinée de dimanche prochain à partir de 9 heures une conférence sur le «Droit à l'image : problèmes d'aujourd'hui et défis de demain». La conférence sera animée par Philippe Bertil Cottier et se déroulera à l'École nationale supérieure de journalisme

(amphithéâtre Nouredine Aït Mazi) à Ben Aknoun, en présence du ministre de la Communication Hamid Grine.

Philippe Bertil Cottier est professeur du droit de la communication aux universités de Lugano et Neuchâtel et professeur de droit à l'université de Lausanne en Suisse.

Faculté de médecine de Tizi-Ouzou

«L'année validée pour tous !»

Après un début d'année tourmenté, l'université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou semble avoir retrouvé son équilibre. Pour rappel, au cours de l'année en cours, elle a connu divers mouvements de grève qui lui ont valu une accumulation de retard. Que ce soit au niveau du département de pharmacie, de médecine dentaire, d'économie ou encore des sciences, les cours ont repris avec un retard de plusieurs mois, qui a été, cependant, rattrapé, selon le recteur. «Actuellement, ces départements sont en période d'examens (premier EMD). L'année sera validée et achevée au début du mois de septembre», a-t-il affirmé. Concernant le département de médecine, le seul souci qui s'est présenté était le manque d'un enseignant en radiologie. Le problème a, finalement, été réglé, selon le doyen de la faculté, Pr Messaoudi, qui a précisé qu'«il a été fait appel à un professeur d'Alger». «Les cours se sont déroulés dans des conditions ordinaires», note-t-il. S'agissant des deux départements qui ont connu le plus de perturbations, à savoir celui de pharmacie et de médecine dentaire,

notamment, à cause de la grève nationale menée par les étudiants de ces spécialités pendant des mois, le doyen informera que «le retard se rattrape, selon le programme de rattrapage tracé et qui se déroule dans les meilleures conditions». «Actuellement, les étudiants passent les examens du premier EMD. L'année sera achevée avec la deuxième série d'examens, prévus début de septembre», a-t-il expliqué. Dans le même sillage, le recteur de l'université Mouloud Mammeri, n'a caché sa satisfaction «du bon déroulement de l'année malgré les difficultés enregistrées». «L'année sera validée pour tout le monde.

La nouvelle faculté implantée à Hasnaoua et non à Tamda

La moyenne des séances pour la validation de l'année a été atteinte, elle se situe entre 10 et 16 séances», s'est-il réjoui. Pour la prochaine année universitaire, le recteur annonce : «Le début des cours interviendra entre le 1er et le 30 septembre

pour tout le monde : une première. Ceci permettra aux titulaires de diplômes de masters de postuler à temps pour les concours de doctorat à travers tout le pays». Toujours dans la même optique, le recteur de ladite université informe : «Nous sommes parmi les premiers à proposer des formations doctorales à temps, et ce grâce aux comités des étudiants, à la mobilisation des enseignants, et au personnel administratif. D'habitude, ces concours s'affichent au mois d'octobre». Par ailleurs, sur les 4000 places pédagogiques prévues pour les étudiants de la faculté de médecine, le Pr Tessa informe : «Finalement, l'implantation de la nouvelle faculté de médecine se fera à Hasnaoua. La délocalisation de la faculté à Tamda a été annulée. On a favorisé la proximité avec le CHU, et c'est aussi la volonté de tout le monde». À noter qu'initialement le projet était prévu à Tamda. Une décision prise par l'ancienne administration et qui n'a pas été tellement approuvée. Le nouveau campus, sera donc réalisé «en deux étapes» a-t-on expliqué, avec «2000 places chacune». **Kamela Haddoum.**

Journée nationale de l'étudiant

Des révolutionnaires se souviennent

Dans le cadre de la commémoration de la journée nationale de l'étudiant qui coïncide avec le 19 mai de chaque année, l'Association des enfants de moudjahidines de la wilaya de Tizi Ouzou a organisé, hier, des activités pour commémorer l'événement au niveau de la maison de la culture Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou. Au programme de cette journée, une conférence-débat a été animée en matinée par des cadres du secteur de l'éducation et des moudjahidines. Dans sa contribution, Mr Aribi, moudjahed et retraité de l'éducation, retracera le cheminement du mouvement étudiant depuis son adhésion à la cause nationale jusqu'à sa structuration au sein de l'UGEMA. «Ils ont abandonné leurs études et ont répondu à l'appel de la patrie. La grève générale du 19 mai 1956 était un tournant décisif pour la guerre d'Algérie. Les étudiants ont arrêté les cours et les examens pour rejoindre le maquis, ce qui a donné un nouveau souffle à la révolution», dira Mr Aribi, et d'ajouter «L'influence de l'UGEMA est telle que la France n'a pas tardé à la dissoudre et à interdire toute action à cette Union». Pour sa part, Rabah Mouloudj, pré-

sident de l'association organisatrice, axera son intervention sur la nécessité de l'unité nationale qui selon lui «est menacée de partout: de l'extérieur, mais aussi de l'intérieur». Il invite par la même occasion les algériens à «s'unir d'avantage autour des valeurs et des symboles de la révolution algérienne», et d'ajouter «De par le monde, on fait des recherches sur la guerre d'Algérie. Une fierté

pour nous», faisait-il remarquer. Ces interventions ont été entrecoupées par des poèmes patriotiques déclamés par une femme moudjahida, une fille de chahid et une étudiante. Pour rappel, la section d'Alger de l'Union générale des étudiants musulmans algériens (UGEMA) avait lancé un appel pour une grève générale illimitée à partir du 19 mai 1956. La grève avait été massivement suivie.

Les étudiants ont déserté l'université pour rejoindre le maquis. Par cet acte, cette frange d'Algériens signera son entrée dans l'action révolutionnaire. 400 étudiants algériens parmi les 4500 européens fréquentaient l'université d'Alger, qui était à l'époque la seule au niveau national.

Hocine Moula

BÉJAÏA Colloque International en hommage au sociologue M. Madoui

L'Université
Abderahmane Mira
de Béjaïa abritera
les 18 et 19 mai,
un colloque
international dédié à
l'immigration qualifiée
et au développement
des pays d'origine.

L'immigration qualifiée en débat

L'initiative est à l'actif de la Faculté des sciences économiques, commerciales et des sciences de gestion de l'université de Béjaïa, le laboratoire RMTQ, ainsi que le laboratoire d'économie et de développement de la même université. La rencontre est inscrite en hommage au défunt professeur en sociologie, Madoui Mohamed. «Immigration qualifiée et développement des pays d'origine : enjeux et réalités» est le générique de cet important rendez-vous. Dans cette perspective, le colloque abordera, de façon non-exhaustive, un certain nombre de questions. «La figure de l'immigré non qualifié, des années 1950-1970, réduit à une force de travail au service du capitalisme, a cédé la place à partir des années 1980 à de nouvelles figures du migrant, plus qualifiées et mieux insérées dans les marchés du travail des pays d'accueil que ce soit en Europe, au Canada ou aux Etats-Unis. Si la migration d'élites économiques et scientifiques est un phénomène ancien, les formes et les modalités de la mobilité internationale connaissent depuis ces trois dernières décennies un infléchissement notable, avec notamment le développement d'une économie de la connaissance et la mondialisation des échanges (Daviet, 2004). Sur un plan paradigmatique, nous sommes passés également du concept de la fuite des cerveaux (brain drain) qui a servi, jusqu'à la fin des années quatre-vingt, de référence majeure dans l'étude des migrations de personnes hautement qualifiées à celui de retour ou de «percolation» des compétences (brain gain), pour reprendre une expression de Jean Baptiste Meyer (2009) «Il ne s'agit pas seulement d'un glissement sémantique, mais d'un véritable changement dans la façon de contribuer au développement de son pays. Cela peut prendre la forme d'un retour définitif au pays, mais également de contributions et d'apports à distance qui, grâce aux nouvelles technologies de l'information et de la communication, ne nécessitent pas forcément un retour et une installation définitive dans le pays d'origine. Ceux qui ont un statut privilégié (la double nationalité, par exemple) privilégient plutôt une circulation sous forme d'allers/retours permanents



entre ici et là-bas. Ces mutations s'accompagnent bien souvent de politiques publiques, comme au Maghreb, mettant l'accent sur l'importance d'attirer et de «rapatrier» les personnes expatriées hautement qualifiées en leur offrant de meilleures conditions de travail, de rémunération et d'installation. Un état des lieux de la littérature sur la question du retour des compétences en revisitant les concepts de fuite des cerveaux, de brain gain et le rôle des diasporas scientifiques dans le développement des pays d'origine». Durant ce séminaire international de Béjaïa, plusieurs axes seront abordés par les intervenants à savoir : S'interroger à partir d'études empiriques sur les trajectoires individuelles, migratoires et socioprofessionnelles de personnes hautement qualifiées (entrepreneurs, cadres, médecins, scientifiques de haut grade, etc.). Le rôle des compétences expatriées dans le développement économique, social et scientifique des pays d'origine (les modalités de transfert de leur savoir-faire). Quelles sont les politiques publiques mises en place par les Etats du Sud pour attirer et faire participer leurs

talents expatriés au développement de leur pays. Comment le retour des compétences favorise l'enclenchement de dynamiques de développement local. Comment le développement des TIC (vidéo conférences, inter-

net, E-Learning...), peut favoriser l'intervention de compétences expatriées dans l'effort du développement de leur pays d'origine. Et enfin, les modèles et expériences diasporiques réussies. Comme le colloque est dédié à la mémoire du défunt MADOUÏ Mohamed, des communications portant sur des thématiques traitées par le défunt comme la sociologie économique, l'entrepreneuriat seront acceptées. A côté de cet axe, un espace sera réservé pour témoignage et présentation des travaux du défunt. Il est à noter que le défunt MADOUÏ Mohamed, sociologue franco-Algérien du laboratoire interdisciplinaire de sociologie économique (LISE-CNRS Paris) était l'initiateur de l'idée d'organiser ce colloque international sur la thématique «l'immigration qualifiée et développement des pays d'origine : enjeux et réalités », dont il est le rédacteur de la première mouture de l'argumentaire. Pour toutes ces raisons, le comité d'organisation avec l'accord de ses partenaires, a pris l'initiative d'organiser ce colloque avec ses nouvelles dates en hommage aux efforts fournis par le défunt dans le développement de la sociologie économique en Algérie à travers l'accompagnement et l'encadrement de dizaines de chercheurs algériens ainsi que sa contribution à la création de la faculté de sociologie à Béjaïa.

T Mustapha.

Promouvoir le travail journalistique

L'apprentissage des langues, une nécessité

Des journalistes ont insisté, lors d'un colloque tenu avant-hier à Saida, sur l'apprentissage des langues pour promouvoir le travail journalistique. En effet, les journalistes ont mis l'accent, lors de cette rencontre d'une journée, organisée par le club scientifique de lettres et langues de l'université de Saida en collaboration avec la section locale de l'Union des journalistes algériens, sur l'ouverture du jour-

naliste sur les langues étrangères lui permettant d'acquérir plus d'informations. Le reporter de la chaîne de Télévision algérienne, Khaled Benahmed Khalfaoui, a soutenu, dans sa communication intitulée «la langue journalistique entre définition de la terminologie et promotion de l'utilisation», que le journaliste compétent est celui qui maîtrise la langue arabe et d'autres langues étrangères. Le reporter Adel

Khalou, de la chaîne sportive qatarie «BEIN Sports», a fait part de son expérience en affirmant que les langues vivantes lui ont été nécessaires pour préparer les commentaires de matchs de football européen, en utilisant les sites des clubs européens sur internet. Il a souligné que le commentateur sportif est dans l'obligation de s'informer des déclarations des différents entraîneurs et joueurs comme base de don-

nées lui permettant de les exploiter lors du commentaire d'une rencontre. Pour sa part, le journaliste sportif, Lakhdar Berriche, de la même chaîne sportive, a conseillé vivement d'apprendre plusieurs langues pour pouvoir obtenir plus d'informations, tout en appelant à développer le travail en langue arabe dans la presse et d'utiliser un style clair et accessible au public.

Naziha K.